

10 شرح كتاب أصول في التفسير (الشرح الثاني)

محمد المعيوف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعين ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم مدام نشكر الاخوان الجهود الطيبة المباركة التي نسأل الله ان يرزقنا واياهم التوفيق والاعانة والتسديد الاخوة الحضور جزاكم الله خيرا على حضوركم - [00:00:30](#)

جزء من اوقاتكم بحضور هذا المجلس وهي مجالس الذكر يا اخوان لها شرف ولها شأن وللاصحابها تعظيم الاجر عند الله عز وجل وفي الحديث المخرج في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين فضلا - [00:01:11](#)

يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا حاجتكم يسألون ربهم وهو اعلم ماذا يقول عبادي؟ ماذا يسألون؟ مما يستعيذون حتى كان في اخر الحديث اشهدكم بانني قد غفرت لهم - [00:01:43](#)

الينا فيهم فلانا ليس منهم انما جاء لحاجة قال هو قوم يشقى بهم جليسه. حتى من لم يكن منهم غفر له لحضوره هذا المجلس بمجرد الحضور فيه خير واجر. كيف اذا كان الحاضر انه حضر ليستفيد وليتفقه في دينه - [00:02:06](#)

ان الامر يا اخواني عظيم. ويحتاج الى جهد ومجاهدة وصبر. ومثابرة وكلنا وهنت النفس وضعفت وفترى العزم وطن ذكرها يا عبد الله في ان هذا طريق الجنة. فالى اين اذهب لو تركتم؟ ثبت عنه صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

الحديث المخرج عند مسلم من حديث ابي هريرة وفي سنن حديث ابي داود ان النبي قال من سلك طريقا التمسوا فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة هذا طريق من اشرف الطرق - [00:03:04](#)

واعظمها الموصل الى مدار الكرامة والى الجنة مطالب من من سلكه ان يصبر ويحتسب الاجر عند الله عز وجل هذه الدورات مباركة طيبة في تنشيط الهمم الشباب الى المنهج هذا المنهج هو منهج السلف رحمهم الله - [00:03:23](#)

وان تعتبر نفسك طالب علم من المهدي ومن المحابر المقابر بالمناسبة اريد درس اكون بيني وبينكم يا اخوان جزاكم الله خير كما قالها الامام احمد رحمه الله تعالى دون هذا الطريق - [00:04:01](#)

لا يكون الانسان طالبا طالبا صبره واستعانتة دائما ابدًا بربه سبحانه وتعالى ان يسدده ويثبتته ويعينه في الاستقامة على هذا الطريق عليه لا شك من الامور التي ينبغي ويتأكد استشعارها - [00:04:24](#)

استحضارها دائما هذه الدورات فيها خير لكنها ترسم لك الطريق وتبين لك المنهج ان هذا المنهج يا عبد الله فاشركوا لكن ما ينبغي ان تقتصر عليه يا اخواني في طلب العلم - [00:04:48](#)

فالعلم غالي ونفيس يحتاج يا اخواني الى جهد واذا ان يجد الانسان ويجاهد يستمر طيلة عمره ليله ونهاره وهو يطلب العلم فلا يأتيه دفعة واحدة هي طبيعة الشاب في مقتبل عمره - [00:05:06](#)

تريد الامور الكبار في وقت قصير لا وانما يأتيه مع الليالي والايام الزهري رحمه الله تعالى لاحد تلاميذه يونس بن يزيد يا يونس لا تكابر العلم في رواية لا تكاثر العلم - [00:05:36](#)

فان العلم اودية ايتها دخلت فيه قطع عليك قبل ان تبلغه ولا ترمه جملة فان من رame جملة يا اخوان ذهب عنه ولكن مع الليالي والايام وموسى عليه السلام من اعلم الناس؟ قال انا - [00:05:55](#)

فعتب عليه ربه عز وجل اذا لم يكن العلم اليه تعالى اخبره ان في مجمع البحرين عبدا عنده من العلم ما ليس عندك فقرر ان يذهب

ويركب الخطر يركب البحر - 00:06:22

ويسافر يطلب هذا الرجل الذي يستفيد من علمه وقال لا ابرح حتى ابليج مجمع البحرين نكمل الحكومة هي كذا قيل وبعض العلم يقول هو المدة الطويلة ان يكون لا ازال سائرا في البحر - 00:06:42

مضيت حقا حتى اجد هذا الشخص العلم الذي عنده يدل على ان الانسان يا اخوان يصبر فلن يعدم من العلم خيرا وكنت اقول دائما للاخوان وللشباب يا اخوان ادركنا الناس هكذا - 00:07:14

مشايخنا وطلابهم اذ بدأوا واذا ان فارقوا الدنيا وهم طلاب العلم يرون انفسهم طلاب علم ورأيناهم منهم من اوصله الله الى ما اوصله من العلم حتى بلغ من المنزل التي شئوا ومن العلم قدرا - 00:07:34

ومنهم من حصل من العلم ما يكفيه ويكفي من حوله ومنهم من حصل صحبة العلم واهله وهم القوم لا يشقى بهم جليسهم واذكر الاخوان مقولة لبعض السلف قالوا فيها كن عالما - 00:07:57

ومتعلما او سامعا او محبا كم هؤلاء اولوا او متعلما او سامعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك يعني من بلغ به الامر الى ان لا يحب العلم واهله هذا هو الهلاك ولا قوة الا بالله - 00:08:18

الانسان لن يعدم احدي هذه المنازل ان يكون عالما يكون متعلم تحصل من العلم يسير فيه الطريق الصحيح ويحفظه الله عز وجل في هذه الدنيا اكون سامع يسمع العلم بركة ان تنال يا اخوان كل احد - 00:08:49

او يكون على الاقل احب ان الخير واهله. احب للعلم واهله اذا استمر بطلب بلغه الله سبحانه وتعالى ما بلغه ولكن عليه ان يبذل الاسباب ويستعين بربه دائما وابدا الامر - 00:09:16

توفيق من الله عز وجل اولوا وقبل كل شيء ثم اسباب تبذلها انت يا طالب علم قال تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل قال العلماء هل من طالب علم نعم القرآن يسر - 00:09:42

لا شك لكن الجهد منك انت ان تبذله مستعينا بالله عز وجل والعلم يا اخواني الشريف واشرفه اشرفه يا اخوان واعظمه ما يتعلق في معرفة الله عز وجل وتوحيده في معرفته سبحانه وتعالى باسمائه - 00:10:04

وصفاته وما يتعلق بكتابه وما يتعلق بسنة المصطفى صلوات ربي وسلامه فان شرف العلم كما يقول العلماء بشرف المعلوم وكلما كان المعلوم اشرف كان العلم به هذا كان العلم به اشرف - 00:10:33

وكتاب الله عز وجل هو اعظم كتاب واشرف كتاب واجل كتاب وكل علم يدور حول كتاب الله عز وجل فهو علم شريف ومنه علم التفسير والذي هو اوضح المعنى وبيانه - 00:10:56

القرآن الفاظ ومعان والالفاظ كما يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وسائل والمعاني ماذا هو معاني غايات اذا يقول ربنا عز وجل المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو يحرك لسانه - 00:11:17

خوفا الا يحفظ القرآن وجبريل يثور عليه لا تحرك به لسانك ليتعود به ان علينا معه يعني في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه واي قرأه جبريل فاتبع قرآنه ثمان علينا بيانه ويعني بيان الفاظه - 00:11:38

وبين القرآن انزله الله عز وجل لأمور ثلاثة انزله الله لأمور ثلاثة. الامر الاول تلاوته وهذا يشترك فيه الناس كلهم العامي وطالب علم كل احد الامر الثاني العلم به وهو اشرف العلوم واعظمها - 00:11:59

كما قال عز وجل لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله في علمه اي انزله متضمنا علمه سبحانه وبحمده العلم في القرآن والعلم الذي جاء من الرحمن سبحانه وبحمده كما قال الله عز وجل وبالحق انزلناه - 00:12:26

وبالحق وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا الامر الثالث وهو منكم يا اخوان العمل به احسنتم. العمل به وهذه الامور الثلاثة وردت في الاثر المشهور المنسوب الى ابي عبد الرحمن السلمي عبد الله بن حبيب - 00:12:48

احد القراء الكبار رحمه الله ورضي عنه في قوله حدثنا اصحابنا الذين كانوا يوقنون القرآن عبد الله بن مسعود وعثمان وعفي انهم كانوا اذا اخذوا عشر آيات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:11

لم يتجاوزوهن حتى يتعلموهن وما فيهن من العلم والعمل قالوا اعد الثلاثة الان وتعلمنا القرآن والعلم والامل جميعا تعلمنا القرآن تلاوة والعلم فهما تطبيقا الامور الثلاثة التي من اجلها انزل كتاب الله عز وجل - [00:13:28](#)

وقد ورد نحن من هذا الاثر عن ابن مسعود نفسه رضي الله عنه وارضاه تحرص وانتم تعتنون بكتاب الله وتقرأونه ان تجمعوا هذه الامور الثلاثة ما استطعتم لا تحفظ مجرد حفظ - [00:14:00](#)

دون ان تفقه المعنى شاب في مقابل العمر يا اخوان على تحصيل اكبر قدر ممكن من العلم والحفظ وسيلة ان يحفظ الانسان كتبا في وقت قصير لكن فهم يا اخوان عزيز - [00:14:21](#)

عظيم كما ينبغي ان تحفظ شيئا الا وقد فهمته وان استطعت ان تفهمه قبل الحفظ فحسن فان هذا يعينك على الحفظ قد لا تميل النفس الى الفهم في بداية الطلب - [00:14:41](#)

لان الفهم يحتاج الى جهد اسئلة يحتاج الى بحث يحتاج الى امور اما الحفظ افتح الكتاب واحفظ والحفظ يا اخوان عظيم لا شك لكن لا ينبغي ان تقتصر عليه مع كتاب الله عز وجل - [00:14:57](#)

لا لا الشيخ اشار الى شيء من هذا رحمه الله تعالى شيخ الاسلام رحمه الله العادة انه لا يوجد احد من الناس يقرأون كتابا في فن من الفنون الطب والحساب وكذا مدخل بامثلة - [00:15:16](#)

فكيف بكتاب الله والذي فيه اسمتهم وسعادتهم ونجاتهم رأيتهم شخص يقرأ الرياضيات او الطب او الهندسة دون ان يفهمها هل يمكن طيب كتاب الله اشرف كتاب واعظم كتاب يحفظه الحافظ وتمر عليه السنين - [00:15:37](#)

وهو لا يفكر بقضية الفهم نقول لكم هذا الكلام يا اخوان من تجربة مرت بنا ايام الشباب كان هم الانسان ان يحفظ فقط واذا واجهت الناس التعليم او في غيره - [00:16:00](#)

احسست بالخطأ واحسست بانك كنت بامس الحاجة الى ان تفهم هذا العلم وقد تحفظ المعلومة ولا تستحضروها لماذا ليش يا اخوان ما فهمتها ما فهمت لن تستحضرها بارك الله فيكم على النظر في التفسير - [00:16:19](#)

العلم يا اخواني من اسباب لذته وامتعة يا اخوان يجدها الانسان في قلبه انها ما تأتي بين عشية وضحاها هنا بمجرد امنية تتمناها تأتي مع توفيق الله اولا ثم مجاهدة النفس - [00:16:41](#)

والاستعانة بالله عز وجل ثم المسألة الثالثة وهي التطبيق ان تطبق ما قرأت. فاذا جمعت هذه الامور فلعل الله سبحانه وتعالى يسدد يسدك ويعينك انا سلوكي هذا الطريق الى ان يبلغك - [00:17:01](#)

يبلغك من غاياته ومقاصده الذي بين ايدينا يا اخوان اصول التفسير للشيخ محمد كان اهل الكتاب منهج يدرس يرسم الطلاب في مدة طويلة نحن اليوم نريد ان نأخذه في في في يوم لا يمكننا - [00:17:21](#)

لكن نأخذ ما يفتحه الله علينا وما ييسر تمكنا من اكمال ما احسن هذا ولكني ما اظن يا اخوة ولا اريد ان يتربى الشباب على التساهل بالعلوم وان اخذها وامر سهل يعني يمكن ان يؤخذ بدورة او شبه - [00:17:45](#)

كما ذكر منذ قليل العلم طويل وثمراته عظيمة وكلما كان الشيء عاليا كانت اسبابه يا اخوان والى العلم ما له ثمن ليس له ثمن كبير السن يا اخوان يندم الانسان ندامة - [00:18:09](#)

تندم والله يا اخوان طالب العلم اكثر الناس ندما في اخر عمره السبب سبب السنين الغالية التي ذهبت عندما يحاسب نفسه وينظر ماذا فعلت فيها؟ ماذا تعلمت بها؟ ماذا عملت بها - [00:18:33](#)

سنوات غالية لو اردت منها لحظة ما رجعت تذهب هكذا كنت اذكر الاخوان دائما بعض المأثورات عن السلف يسجلون فيها حسرتهم وندمهم السنوات التي مضت سنين ومضت ان يجتهد الانسان فيها بعبادة - [00:18:52](#)

يتكرم بها الى الله عز وجل وبعلمه يتحصله وكنت اذكر الاخوان ولعلنا من كثرة التكرار يمكن مرت على الاخوان او لكني احب ان اكرر يا اخوان مثل هذه الفوائد حقيقة - [00:19:20](#)

يذكرها المشايخ دائما في دروسهم وفي كتبهم ابيات معروفة ومشهورة عن الشافعي رحمه الله وهو الامام المعروف المشهور ولا

يوجد مسلم على وجه الارض لا يعرف الشافعي مسائل الائمة وما ذلك يندم - 00:19:35

ومات وعمره كم من شافعي اربعة وخمسين سنة ولد سنة ثمانية وخمسين توفي سنة ميتين واربعة اربعة وخمسين سنة ثم بلغ ما بلغه الله من هذا العلم رحمه الله وعد الله شأنه - 00:19:53

ورفع ذكره وما ذلك يندم ويقول من يحفظ هالبيت اذا هجع النوم اسفلت عبرتي انشدت بيتا وهو من الطف الشعر اذا هجع النوم اسفلت عبرتي وانشدت بيتا وهو من الطف الشعر - 00:20:07

اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا علم وتحسب من عمري اذا رجع النوم من يكمل اثبات عورتي انشدت بيتا وهو من الطف الشعر اليس من الخسران ان لياليا تمر بلا علم - 00:20:30

وتحسب من عمر ويبكي على ليالي كيف بمن مرت به الاعوام يا اخوان وحسبت من عمره ومع ذلك ما حصل في هذا الله الله يا اخواني بالجد والاجتهاد فالعلم عزيز - 00:20:56

وانت محتاج محتاج ومحتاجون وبلا دكم محتاجة. والامة محتاجة يا اخوان للعلم واهل العلم العلم يا اخوان يحفظ الله العبد من نزغات الشيطان يحفظه من الوقوع بالجهل حتى في اعماله وفي عبادته - 00:21:17

ويقى الله تعالى به ويحفظه من الفتن جميع الفتن والشهوات وفتن الشبهات والفتن التي تموج كما يوج البحر اعانا الله واياكم من فتن الدماء وغيره ولهذا جمع النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج الصحيح - 00:21:42

بين الفتن وبين في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم العلاقة الى الناس واذا ساد الجهل نعم الفتن وانتشرت في الناس سواء كانت شهوات او شبهات او - 00:21:59

وما اشبه ذلك من الريحان والمصابب العلم حدود الله فلا تقربوها تلك حدود الله فلا تعتدوا نواهي حدود لا تقربها اوامر حدود للاوامر فلا - 00:22:24

تتجاوز ستكون بين هذين الحدين سائلا على النهج القويم وصراطي معظم العلم كما قلت لكم يا اخوان علموا بالله وباسمائه وصفاته وبكتابه وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم لهذا ما يتيسر - 00:22:49

يفتحه الله علينا وعليكم من هذا الكتاب الذي سطره الشيخ محمد ابن عثيمين جزاه الله عنا وعن المسلمين الجزاء وغفر له واجزل له المثوبة والعطاء ذكر الشيخ ان بعض الاخوان رغبوا منه ان - 00:23:14

آآ يعني يلا هذا الكتاب والكتاب كان منهجا العلمية لكنهم طلبوا منه ان ان يطمع الكتاب وينشر ولا يكن مقتصر على الطلاب المعاهد الشيخ رحمه الله هذا المؤلف الوجيز المحيط - 00:23:37

انصح الاخوان دائما بالقراءة للشيخ محمد رحمه الله ومشايخنا وقرأت هذا الكتاب وارتدت ان تختصر لا تستطيع ان تختصر ليش ما في حشو يا اخوان ما في حشو ابدأ ننتقل من فائدة - 00:24:00

وبكلام رصين وبكلام غاية في الفهم والدقة الشيخ محمد بحق اثار في الناس يا اخواني مسألة فهم العلم مخرج شرحه يا اخوانا نظر الناس الى فقه عظيم فقه الفقه والفهم - 00:24:20

يعتمد الاستنباط ويعتمد القواعد الفقهية وقواعد الاصول امور الناس يحتاجونها واحوج ما يكون اليها لما تكلم بالتفسير وكتب فيه كتب فيه كتابة يا اخوان بذينة رحمه الله وكأنه من امهر الناس تخصصا في التفسير - 00:24:52

وفسر القرآن من خلال ما فتحه الله عليه من الفهم وتطبيق القواعد وتطبيق القواعد يا اخوان فن رفيع سواء كان في الفقه وفي غيرها وهو من اعسر العلوم حقيقة لا يستطيع كل من اراده - 00:25:18

نعم تحفظ القواعد لكن تطبيقها يا اخوان على المسائل وعلى الفروع وفي التسيير ايضا نحتاج الى فتح من الله واعانة شيخ محمد كتب في التفسير كثيرا رحمه الله وندم على ماذا ندم يا اخوان - 00:25:42

نادي ما قبله شيخ الاسلام وغيره من ائمة الاسلام وعلماء الاعلام في اواخر عمرهم على ان لم يكن جل اهتمامهم بكتاب الله عز وجل على ذلك وتمنوا لو كان جل اهتمامهم بكتاب الله عز وجل - 00:26:04

محمد بدأ يكتب تفسيراً يكتب فيه بعض الأجزاء كتابة فائقة يا أخوان حقيقة نعلم فيها أيضاً هالآيات ثم يذكر الفوائد وإذا بدأ في ذكر فوائد بدأ يسرد من الفوائد والشوارد - [00:26:23](#)

الدقائق المسائل الشيء الكثير يذكر الآية أحياناً خمسة وعشرين فائدة وربما أكثر المقصود أن نرجع إلى هذا المنهج مع كتاب الله والذي يعتمد ماذا يا أخوان أنا مهدي اعتمد ماذا - [00:26:45](#)

الخطوات الثلاث وهي ونفهم ونعمل هذا هو منهج أعود إلى هذا المنهج بآرك الله فيكم وهو منهج أصلا فكم محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام التابعين الأعلام تغيرت الأمور واختلفت - [00:27:05](#)

الأحوال وصار هم الناس كما يقول ابن مسعود آخر السورة. يعني هم أن يقرأ فقط وهم أن يختم فقط. نعم يختم ويقرأ بالطريقة التي أصول التفسير يا أخوان كلمة تتكون من كلمة أصول وتفسير وأصول أشياء واضحة تمر عليكم كثيراً جمع أصل وهو ما يبني عليه غيره - [00:27:37](#)

والتفسير يأتي في كلام الشيخ أيضاً هو بيان المعنى و هذا من حيث يعني بيان الكلمتين باعتبار انفصال أحدهما عن أخرى لكن باعتبار إضافة أحدهما أخرى أصبحت هاتان الكلمتان تكونان - [00:28:03](#)

علماً قائماً بذاته بعضهم يعده من علوم القرآن وبعضهم يقول لا هو علم مستقل من علوم القرآن قواعد وأسس وضوابط يتوخمها طالب العلم حتى يسلك المنهج السليم في تفسير كتاب الله عز وجل - [00:28:24](#)

بحيث لا يأتي ويفتح التفسير ويقرأ خلاص نعم قد يقرأ ويستفيد بعض المعاني بعض لكن أن يكون طالب علم في كتاب الله عز وجل نحتاج يا أخواني إلى أصول كما قال الشيخ - [00:28:46](#)

أوقات الشيخ كلمة يقولها كثيراً من حرم الأصول حرم ويشبه العلم الشيخ شبه العلم ببعض كلامه رحمه الله بشجرة التي لها أوراق ولها ساق وأوراقها كثيرة وساقها واحد فشبه الأصول بالسائق - [00:29:03](#)

وشبه المسائل المتناثرة الكثيرة فإذا تمكن طالب العلم من الأصول والقواعد غالباً وطلع الفروع استطاع أن يضمها إلى شيء من هذه القواعد وهذه الأصول وحتى أن لم يطلع عليها ما دام أن القاعدة معه - [00:29:26](#)

أو الضابط معه يمكنه تخريج هذه الفروع على هذه القاعدة وهذا العلم الرفيع وهذا يحتاج إليه يا أخوان حتى التفسير له قواعد يا أخوان في الفقه له قواعد اللغة العربية نحو لها قواعد - [00:29:57](#)

قواعد. تأتيه قاعدة أو تأتي آية فيها معنى من المعاني تخرجه على هذه على هذه القاعدة وهذا لا شك يحتاج إلى علم وإلى درجة على هذا الشيخ عن القرآن ببودي الأخوان جميعاً معهم نسخة من الكتاب الظاهر - [00:30:17](#)

رؤوس الأقدام من أحد الأخوة أول شيء القرآن الكريم القرآن الكريم تعريفه القرآن طيب وش معنى القرآن؟ لو جاك واحد سألك قال وش معنى قرآن؟ كلمة قرآن والله يا أخوان يمكن كثير من الناس التي ما طلب علمه يدرس منه قرآن - [00:30:40](#)

القرآن يكون مصدر قرأ يقرأ وقرآن مثلاً غفر يغفر غفراً وغفرانا قال تعالى غفرانك ربنا وإليك النصير طيب أيش معنى قراءة ذكروا لقراءة معنيين. المعنى الأول قرأ بمعنى تلا. وهذا معروف - [00:31:03](#)

المعنى الثاني قرأ بمعنى جماعة معناه جماعة إذا يكون قرآن الآن اتفقنا على أن القرآن مصدر وناصروا أحياناً يكون بمعنى اسم المفعول وأحياناً بمعنى اسم المفعول تقول أكل وش اسم الفاعل منها - [00:31:28](#)

أكل اسم مفعول شرب اسم الفاعل شارب اسم مفعول طيب آ قرآن قد يكون هذا المصدر بمعنى اسم المفعول فيكون معنى قرآن أيش ومعنى مقروء مثل إذا قرأ بمعنى تلى - [00:31:55](#)

ومصدره قرآن بمعنى اسم مفعول فيكون معناه يكون هذا الكتاب المتلو هذا معنى كلمة قرآن وقد يكون هذا المصدر الذي هو قرآن بمعنى اسم الفاعل. بمعنى قارئ يعني جامع - [00:32:22](#)

بمعنى أن هذا القرآن جامع للعلوم والحكم والأحكام والأسرار والفوائد التي لا قاع لها ولا ساحر فهو إذاً أما أن يقال مقروء بمعنى أيش معناه معنى مقروء أو بمعنى قارئ بمعنى - [00:32:42](#)

في معنى جامع ويمكن يكون أيضا بمعنى مجموع ويكون اسم مفعول اذا لو سألك واحد قال وش معنى القرآن وش تقول يخرج عن المعنيين اما ان يقال القرآن بمعنى مقروء ايش معنى مقروء طيب - [00:33:09](#)

او قرآن بمعنى قارئ وقارئ يعني الاخبار والاحكام وما اشبه ذلك آآ بعده عنوان تعريف القرآن يا اخوان تعريف وجيز القرآن وهو كتاب الله عز وجل المبدوء بسورة الفاتحة المختوم - [00:33:30](#)

في سورة بعضهم يعرف بتعريف اوسع القرآن هو كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود تكلم به ابتداء واقعه على جبريل ونزل به جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:58](#)

هذا القرآن له اسماء ولهم اوصاف جليلة وعظيمة يا اخوان وهذا مبحث مهم يا اخوان اولاً للقرآن اسماء معروفة مشهورة اولاً واسمه العلم المشهور القرآن. تعطوني دليل ها وقرآن فرقناه - [00:34:23](#)

لو انزلنا هذا على جبل انا انزلناه قرآنا ولا يكفي هذا كثيرا ويسمى ايضا فرقان لان به التفريق بين الحق والباطل. تعطوني دليل نزل الفرقان يعني نزل القرآن ويسماك الكتاب - [00:34:48](#)

عطوني ذلك الكتاب الكتاب والها يقول العلماء العربية للغلبة يعني اذا قيل الكتاب فهو كتاب الله عز وجل لا يتبادل الذهن الى اي كتاب اخر وهناك ثمن رابع ايضا الذكر - [00:35:09](#)

ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم الذكر الحكيم ربنا عز وجل اه للقرآن اوصاف جليلة وكثيرة وعظيمة منها وصفه الله عز وجل حصلت المبحث وصفه الله تعالى بانه عظيم كما قال عز وجل. ولقد اتيناك سبعا من المثاني - [00:35:33](#)

والقرآن العظيم لا تمدن عينيك اذا متعنا بها ازواجاً منهم سبع المثاني ما هي الفاتحة القرآن العظيم هذا من العطف العام على الخاص هذا اشهر الاقوال في الآية والذي وصف القرآن بانه عظيم هو الرب العظيم - [00:36:02](#)

فاذا كان ربنا العظيم وصف كتابه بالعظيم من العظمة شيخ وانا قد آآ اتيناك سبعة من المثاني ايش بعدها لا تمد عن عينيك العلاقة بين الايتين احسنت استغني بالقرآن لا تمد عينك الى الدنيا وما فيها. والى زينتها وزهرتها - [00:36:26](#)

لا يجتمع القرآن وحطام الدنيا في قلب طالب علم سمعناها الانسان يا اخواني يكون عاطل من الاعمال التي يحصل بها ما يغنيه عن الناس لا يكون همه وهمته وزهرة وقته لاي شيء؟ - [00:37:02](#)

كتاب الله وسنة رسوله يأخذ من الدنيا ما يكفيه وما يغنيه عن الحاجة للناس اكيد اذا اقبل ينافس التجار ويدخل معهم في الاعمال غالبا يؤثر على طلبه وان كان يمكن للانسان ان يطلب - [00:37:24](#)

ان يجمع بين العلم وبين ما يفتحه الله عليه من الدنيا يمكن ما يمكن لكن لا شك انه سيكون فيه تأثير ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة - [00:37:44](#)

رجل اعطاه الله مالا وايش وعلماً فهو يتقي به ربه ويصل به رحمه. ويعلم ان لله فهو بافضل المنازل كان في مهية سهلة يا اخوان يكون الانسان يعني له عناية بالعلم فائقة - [00:37:57](#)

له ايضا عمل من الدنيا يأخذ منه ما كل انسان يستطيعها ولكن ممكن لكن الاحسن ان الانسان يكون قلبه وقاله متوجه الى كتاب ربه وسنة الرسول الى العلم ويكون له حظ من الدنيا يكفه ويكفيه عن الناس - [00:38:15](#)

وصف القرآن بانه مجيد اعطوني اه والقرآن المجيد المجيد. المجد يا اخوان هو العظمة والسعة اكثر الله عظيم وواسع واسع كل شيء وصف القرآن ايضا بانه عزيز احسنتم ان الذين كفروا بالذكر - [00:38:38](#)

لما جاءهم وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل. من بين يديه ولا من خلفه عزيزي يا اخوان والعزة لها معان بالنسبة لربنا عز وجل لكن العزة هنا عزة الامتناع بمعنى ان احدا لا ينال هذا الكتاب - [00:39:04](#)

قد حفظه الله عز وجل وتولى حفظه بنفسه في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له ولهذا لم يجترئ احد ابدان ان يقف امام تحدي القرآن وان يأتي ولو بسورة - [00:39:31](#)

يضاهي بها كلام الله عز وجل لان الله تعالى حفظه ولانه كتاب عزيز يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لماذا بنزين من حكيم

فالذي نزل هو الذي حفظه بنفسه سبحانه اما الكتب السابقة - [00:39:51](#)

فان الله تعالى وكل حفظها الى اهلها. فهل حفظوها بل غيروها وحرفوا فيها وبدلوا قال تعالى انا انزلنا التوراة فيها هود ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار ايش - [00:40:14](#)

فيما استحفظوا من كتاب واستحفظوا ولكنهم استحفظوها فلم يحفظوها واما كتابنا لا فلم يكن الله حفظه هذه الامة وانما تولى حفظه سبحانه وبحمده ولهذا قال عز وجل يعني لما اتحدى - [00:40:30](#)

ان يؤتى بسورة وقال فاتوا بسورة من مثله ادعوا شهداءكم باذن الله ان كنتم صادقين. ايش بعدها الله اكبر يا اخوان على كلمة ولن تفعلوا فان لم تفعلوا لم تفعلوا - [00:40:52](#)

لكن الله قال مذ انزل هذه الاية ولن احد فعل ذلك الى يومنا هذا ولن يفعل الاخر الدنيا لان الله قال ولن تفعلوا هذا تحدي يا اخوان ما وهذا فيه رد على من زعم ان القرآن من عند محمد او كذا او كذا. هذا تحدي ما يقوله شخص - [00:41:09](#)

ابدا انما هو من كلام ربنا سبحانه وبحمده من اوصاف القرآن ايضا انه كريم كريم تعطوني دليل يلا يا اخوان متفقيين على الدرس بيني وبينكم فلا اقسم واقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن - [00:41:35](#)

كريم يا اخوان اشتهر عند العرب ان الكريم الكريم بالفلوس وسبب ما كانوا فيه من الفاقة العرب كانوا عالة وفقراء فاشتهر عندهم وصف الكريم ما الذي يعني يعطي الناس ويطعم الناس - [00:42:03](#)

معنا الكريم لا يا اخوان وصف ولهذا كان من اسماء ربنا الكريم كريم يعني يا جماعة صفات بمن وصف بهذا الامر لكتاب الله ان الكرم اكتنفه من كل جهة فاولا نزل ممن - [00:42:27](#)

الكريم سبحانه يا ايها الانسان مغرك بربك ومن نزل به جبريل الكريم كما في قوله انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين ومن نزل عليه على محمد الكريم - [00:42:53](#)

انه لقول رسول وما هو بقول شاعر والصحف التي هو فيها مكرمة والملائكة الذين بايديهم هذه الصحف في صحف مكرمة بايدي سفر كرام طيب من بقي من بقي لي اتصل في هذا الكلام - [00:43:16](#)

المتلقي احسنت حامل كتاب الله المنتسب الى كتاب الله يقرأ ويحفظ ويحفظ وينظر هل يكون كريما مع كتاب الله عز وجل فان كان كريما مع كتاب الله يتلوه ويتعلمه ويعمل به - [00:43:47](#)

ويجتهد في اعطائه حقوقه ما شاء الله له شيء من كرمه هذا القرآن وان هو ظن بالوقت عليه واشتغل بالتوافه فان الكريم لا لا ما يبقى عنده بخيل الرجل الكريم من اهل الدنيا من الناس نزل عند بخيل يجلس عنده - [00:44:07](#)

لا يمكن كلمة مثله عنه القرآن ويتركه ترون كثيرين ممن يحفظون القرآن ربما ينسون يتركونه السبب انهم لم يكونوا كرماء مع كتاب الله عز وجل من اسمائه ايضا انه ماذا - [00:44:34](#)

كما قلت منذ قليل مبارك ورد هذا الوصف من اوصافها ورد هذا النص في القرآن في كم موضع في اربعة مواضع اعطوني اياها يلا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. في سورة صاد - [00:44:55](#)

وهذا كتاب انزلناه مبارك. في ايتين في الانعام هذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. وهذا كتاب انزلناه مبارك مصدق الذي بين يديه الرابعة الانبياء وهذا ذكر مبارك انزلناه افانتم له منكرون - [00:45:16](#)

هل قيدت هذه البركة بشيء يا اخوان ها ابدأ كل الايات الاربعة ورد وصف القرآن بانه مبارك. دون ان يقال مبارك في كذا او مبارك على كذا. لماذا تكون بركة شاملة - [00:45:43](#)

بركة يا اخوان الاثر بركة في التأثير بركة في الاجر بركة في ان القرآن مبارك كله اولا وقبل كل شيء والثاني بركاته شاملة عليك انت يا صاحبه يا المنتمي اليه على قلبك - [00:46:03](#)

في دينك في دنياك في بيتك على اهلك ولقد تصل بركات كتاب الله عز وجل الى اولادك واولاد اولادك هذي بركة شاملة وعظيمة لكن هذي امور يا اخوان ترى تحتاج الى شروط - [00:46:26](#)

معظمها كما ذكر لكم الاخلاص الانسان يخلص نيته لربه سبحانه كان المؤلف حقيقة يعني جملة من اوصاف القرآن الكريم واذكر اية يا اخوان تجمع صفات لكتاب الله عز وجل الاية في سورة يونس - [00:46:45](#)

اذكرها يا ايها الناس نعم وشفاء نوصف القرآن باربعة صفات. الصفة الاولى الواحد يروح يطلب مواعظ من هنا وهناك اعظم ما توعده القلوب يا كتاب الله عز وجل لكن الامر يا اخوان ما هو بس الواحد يقرأ ويمشي لا - [00:47:07](#)

ان يتدبر وليتدبر يحتاج ان يفهم. ولهذا ذكر ربنا عز وجل ان الحكمة من انزال هذا الكتاب في اية ذكر حكمتين عظيمتين. كتاب انزلناه اليك مبارك. ليس وهل يمكن للانسان ان يتدبر وهو لا يفهم - [00:47:36](#)

لا يمكن ما قربنا ليتلى يتدبروا اياته ثم وليتذكر اولوا الالباب غايات الكبار من انزال هذا القرآن الكريم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. اشارة الى ان الصدور تحتاج الى شفاء - [00:47:54](#)

نحتاج الى علاج وان الصدور تمرض يا اخوان كما قال ربنا في قلوبهم مرض وامراضها الشهوات والشبهات وما يتبرع عنها فسبيل شفائها وقايتها وشفائها لابتليت بشيء من هذه الامراض كتاب الله عز وجل وهدي - [00:48:16](#)

اعظم سبب الهداية حتى ان الجن لما سمعوه ماذا قالوا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشداً اول ما سمع القرآن سمعه مرة واحدة فقط يا وذهبوا الى قومهم يدعونهم الى الله عز وجل - [00:48:38](#)

ورحمة للمؤمنين رحمة يا اخوان وما افخرنا جميعاً الى رحمة ارحم الراحمين ولهذا قال عز وجل في سورة الرحمن الرحمن وش بعدها ما العلاقة بين الايتين ترى هذا من التفسير يا اخوان ان تنظر صلة الاية بما قبلها وما بعدها - [00:48:57](#)

انا تعليم القرآن من ايش من من رحمة رب العالمين رحمهم فانزل عليهم هذا القرآن العظيم قل بفضل الله وبرحمته فإيش وبذلك هذا الفرح المحمود انظر في القرآن تجد الفرح المحمود والفرح ايش - [00:49:18](#)

المذموم في اية يقول عز وجل لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين وهنا يقول فبذلك طيب كيف نجمع بين الايتين فرح مذموم فرح قارون ولا قوة الا به في الدنيا والماء والمال - [00:49:40](#)

الفرح الذي يورث المطر والاشر والكبر نتكلم عن الفرح العادي المباح الامر ذا امر سهل لكن هناك فرح محظور ومحرم. فرح يورث صاحبه اطرا بطرا وكبرا وعشرا وفرح محمود وهو الفرح يا اخواني - [00:49:59](#)

فليفرحوا هو خير لما خرج عمر بن الخطاب اسم ابل الصدقة وكان معه غلام له فلما رأى هالته لكثرتها وجمالها والابل لها شأن عند العرب فقال الغلام هذا فضل الله ورحمته - [00:50:20](#)

قال عمر كذبت فضل الله ورحمته القرآن وترى الاية قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا ايضا اية عظيمة اشار اليها الشيخ ويقول تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي كل ما هو اقوم - [00:50:52](#)

واعظم وانفع يهدي اليه كتاب الله عز وجل سواء في الاعمال في الاخلاق سلوك في امور للانسان كلها واحواله كلها في دينه ودنياه القرآن يهديه للتي هي اقوم. لكن متى يكون هذا - [00:51:14](#)

عندما نقرأ ونعلم هذه الامور الثلاثة التي اعيدها يا اخوان حتى يعني ترسخ في اذهاننا ونسأل من ربنا ان يعيننا عليها والله المستعان ان الشيخ اشار الى انه مصر والشرعية لا شك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:51:34](#)

الاصلان اذا قال العلماء الاصلان مرادهم ماذا يا اخوان كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا اذا عرض للانسان مسألة علمية اين يبحثها اول ما يبحث فان لم يجد - [00:52:02](#)

بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ياه عنوان بعده يا اخوان نزول القرآن هذه اشيء مرت عليكم كثيرا يا اخوان متى نزل القرآن في اي شهر الدليل شهر رمضان - [00:52:18](#)

في اي ليلة انا انزلناه في ليلة من نزل به جميل الذي وصفه الله بهذه الاوصاف الجليلة بقوة عند ذي العرش مكين مطاعم ثم امين له مكانة مطاعا بين الملائكة - [00:52:37](#)

وامين الله على وحيه وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي ونزل به على محمد صلى

الله عليه وسلم اول ما نزل منه - [00:53:04](#)

نعم كل اجرة الخمس الايات الاول منها اقرأ باسم ربك. بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم - [00:53:22](#)

ثم المدثر وخمس ايات منها ايضا يا ايها المدثر فانقر ربك فكبر وثيابك وظهر والرجزي المؤلف ادلة على هذا حديث عائشة جاءه الحق وفي وجاءه ملك فقال اقرأ المشهور قال ما انا بقارئ ثلاث مرات - [00:53:38](#)
الى ان قال اقرأ باسم ربك الذي خلق ذكر المؤلف عندكم هنا ايضا ان القرآن نوعان نزوله ما هما ابتدائي وسببي ابتدائي يعني ليس له سبب نزول. وهذا في معظم ايات القرآن - [00:54:12](#)

لم يحصل سبب للنزول وانما نزل ابتداء من الله عز وجل دون ان يكون له سبب الثاني سببي انا سببي قد يكون لهم سبب وهذا السبب اشار الشيخ عندكم الى ثلاث اقسام القسم الاول - [00:54:37](#)
سؤال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن مسألة فنزل القرآن بيانا لها كما في الصحيح من حديث ابن مسعود ان رجلا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال ما الروح يا ابا القاسم - [00:54:57](#)

قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم قال فعلمت انه يوحى اليه فقامت مكاني ثم قرأ بعد ذلك ويسألونك عن الروح اذا سبب نزولها ما هو هذا السؤال الذي يوجه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:09](#)
الامر الثاني حادثة تقع ما علم بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي الوحي يكشف الاسار ويظهر الاخبار ويفضح المنافقين كما في قوله تعالى المثال عندكم ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب - [00:55:25](#)

عندما اجتمع بعض المنافقين في غزوة تبوك وقال احدهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء يعني النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه اكذب السنن ولا ارجب بطونا ولا اجبنا عند اللقاء. يعني النبي صلى الله عليه وسلم ما اصعبه القراء - [00:55:47](#)
فنزلت الاية في هتسك سترهم الامر الثالث واقعة حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن بيانا لها وتجلية لحكمها مثل قصة خولة رضي الله عنها ابن ثعلبة - [00:56:04](#)

لما جاءت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي ان زوجها ظهر منها وكان الظهار في الجاهلية طلاق يا اخوان الجاهلية الظهار عندهم اذا قال لامرأتي انت عليك ظهر امي تطلبن خلاص - [00:56:28](#)
فجاءت تشتكي يا رسول الله شبابي واكل مالي ونظرت له بطني ثم ظهر مني وذكرت رضي الله عنها ما ذكرت قالت ان لي عيالا ان ضمنتهم اليه ضاعوا وان ضمنتهم الي - [00:56:43](#)

هذه عواقب المشاكل يقول عاش سبحان الذي سمع وسع سمعه الاصوات ان هذا بطرف الحجرة او البيت وهي تكلم سلم لا اعرف معظم كلامها او كما قال رضي الله عنها وارضاه - [00:57:12](#)
متى نزل الوحي لها بالفرج قال النبي صلى الله عليه وسلم لها اتق الله في ابن عمك اصبري اذا صبر المرأة صبر الرجل على المرأة اذا كان كل واحد منهما يريد من الآخر - [00:57:37](#)

ان يكون احسن الناس تتعاقد الامور. الله المستعان هذه ثلاث مسائل اذكرها الشيخ كان القرآن ينزل بسببها الاخيرة وهي مسألة انه حصلت واقعة تحتاج الى بيان الحكم لها امثلة في القرآن عديدة مثل قضية اللعان - [00:57:59](#)
قضايا كثيرة كان لها اسباب فنزلت الايات من اجلها اللي بعده يا اخوان ها فوائد معرفة اسباب النزول هذا موضوع جميل يا اخوان اسباب نزول العلم يا اخوان من من علوم القرآن علم قائم له كيان - [00:58:19](#)

الفت فيه مؤلفات ولمعرفة الاسباب فوائد منها بيان ان القرآن ممن من الله عز وجل تعطوني مثال ممن مر بنا ويسألونك عن الروح. النبي وقف من استطاع ان يجيب وسكت عليه الصلاة والسلام - [00:58:38](#)
فجاء الوحي والجواب من الله عز وجل وكان ذلك دليلا على ان هذا القرآن ممن من الله عز وجل الثاني عنايته سبحانه وبحمده لرسوله صلى الله عليه وسلم في الذب عنه - [00:59:05](#)

حمايته والدفاع عنه اذا قرأت اسباب النزول ونظرت في المسائل التي تتعلق به صلى الله عليه وسلم رأيت من الله عناية من رسوله صلى الله عليه وسلم ويمثل لهذا بقضية الافك - [00:59:25](#)

اي سورة وردت هذه القضية اعتدى المعتدون على بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتهموا عائشة رضي الله عنها وارضاهما لما برأها الله منه من فوق سبع سماوات تقول ما كنت اظن اني انزل في وحي رؤيا او كذا - [00:59:45](#)

مدة وهي تتجرع رضي الله عنها اثار هذا الافك لكنه درس للامة يا اخوان درس الامة انا ما يأتي الناس من احن ومشاكل اذا عرضت لهم ينبغي لهم ان يتذكروا ما حصل في بيت من يا اخوان - [01:00:16](#)

اكرم الخلق رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يتهم اهله بماتون. ولهذا صدر ربنا هذه القصة بقوله ان الذين يا اوبيش انتهى الموضوع الموضوع من اوله الى اخره اذا افك افك افك اشد الكذب - [01:00:36](#)

اسوة منكم لا تحسبوه شر لكم بلوها لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بايش سأل ابو الدرداء ام الدرداء كنت تفعلين ذلك لا والله قال عائشة افضل منك انظروا يا اخوان - [01:00:56](#)

من يمن الله عليه ويهديه اذا اذا المرأة لا تظن بنفسها والرجل لا يظن بامرأته ايظن هذا اطهر النساء رضي الله عنها وارضاهما لكنهم منافقون يا اخوان اجلبوا في هذا الامر - [01:01:23](#)

انخدع من انخدع منهم من المسلمين وانساقوا ورائهم المقصود انا في حصول الاسباب ونزول الايات من اجلها عناية ودفاعا وذبا عن بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن عرضه الشريف - [01:01:40](#)

الثالثة الله بمن لعباده يعني يحصل سبب من الاسباب يتجلى فيه عناية الله سبحانه وتعالى بعباده يمثلني هذا بنزول ايات التيمم النبي صلى الله عليه وسلم كان قافلا من احدى الغزوات - [01:02:00](#)

وكانت معها عائشة. عائشة يا اخوان يوم مات الرسول كم عمرها تمتاشر سنة ودخل بها عمرها كم تسع سنوات وكان مع عقد وضاع عقدها واقام النبي صلى الله عليه وسلم شوفوا كيف يا اخوان - [01:02:20](#)

ولهذا ينبغي ان الانسان بالنساء ان كان رجلا يلطف بزوجته واعظم من ذلك امه والشباب يا اخوات سألهن معاملات خاصة يا اخوان ما تعاملها مثل ما تعاملنا اخرين تحتاج المرأة الى رعاية وملاحظة ورفق - [01:02:40](#)

اقام النبي صلى الله عليه وسلم وهم يبحثون عن هذا العقد وكانوا على غير ما حتى جاء الناس واشتكوا الى ابي بكر اشتكوني عائشة بنته احبست الناس على غير ما - [01:03:05](#)

يعني من اجل عقد ثم وجود العقد فنزلت ايات ليش يا اخوان التيمم وكان قول ذلك ما يتوضأ وما ان يصبر حتى يأتي الماء رضي الله عنه ما هذه باول بركاتكم - [01:03:18](#)

يا ال ابي بكر فكان ضياع العقد هذا سبب لنزول هذه الاية من عناية الله سبحانه وتعالى بمن بالامة كلها الامة كلها يا اخوان شرع التيمم الناس ولله الحمد ويسر على - [01:03:41](#)

الناس المصلي الماء يتيمم ويصلي المسألة الرابعة والاخيرة وهي مهمة جدا ما هي يا اخوان فهم الاية على المعنى الصحيح هناك ايات اذا قرأتها وحتى قرأت التفسير فيها تقرأ وتقرأ لك حتى اذا قرأت سبب النزول - [01:04:03](#)

تتضح لك الاية اتبين بيانا كاملا هناك ايات في سورة المائدة يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت فاصابتكم الى اخر الايات. يقول بعض العلم هذه الايات من يعني اشد الايات - [01:04:30](#)

عربا ومعنى ولو قرأت سبب نزولها تماما باختصار تميم الداري رضي الله عنه قبل ان يسلم وكان نصراني ومعه رجل نصراني اخر اسمه كانوا في سفر ومعهم رجل من بني سهم مولى لهم - [01:04:54](#)

وكان معاه تجارة في شيء من المال ذهبوا الى بلاد الشام فمرض الرجل السهمي ووصاهم على ماله الذي معهم وجهوا به الى مكة وفقد جام فظة سألوههم انهم وجدوا ورقة في - [01:05:19](#)

متاعه وذكر في هذا الجان المقصود انهم يعني سألوههم فانكروا ونزلت الايات منكم مستحسبونهما بعد الصلاة اي صلاة العصر وكان

الصلاة الصلاة لها شأن عند كل اهل الاديان وهذا النصارى - 01:05:50

يقسمان بالله ان ارتبتم اذا انتم شاكين لا نشترى به ثمننا ولو كان هذا قريى ولا نكتم شهادة الله انا اذا فان عثر على انه ما استحقا اثما يعني ما وثقتهم بحلفهم - 01:06:22

واخران يقومان مقامهم ومنكم انتم يا بني سهم يحلفان ان هذا العقد عندهم او هذا الجام عندهم من الذين استحق عليهم الاولياء يعني من اقاربهم لشهادتنا احق من شهادتهما وما اعتدينا انا اذا لمن الظالمين - 01:06:35

يشهد المتهمان اولا يحلفان فان لم يثقوا بحلفهما يحلف المدعون انفسهم تحار اليمين عليهم مضت السنين واسلم تميم وحسن اسلامه. وصار من اهل القرآن حتى ان عمر رضي الله عنه لما جمع الناس للتراويح - 01:06:55

قدم فيهم تميما وابي بن كعب يصلون يصلان بالناس هذا اللي كان نصراني واللي كان كتم الجام واعطاهم خمس مئة درهم بعد اسلامه لانهم باعوه بايش بالف درهم وصاحبه لما اسلم - 01:07:19

الحلال والحرام وتاب الى الله عز وجل رد ما اخذ من المال المقصود ان انك اذا قرأت سبب النزول هذا يتضح لك الاية كذلك الايات لا اريد ان اقف عند ايات الايات في سورة النساء - 01:07:40

انا انزل الكتاب الحق تحكم للناس ما يراك الله ذاتكم وخائنا خصيما خائنين في خيانة واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيمًا استغفر ربك يا محمد طيب ما الذي حصل - 01:07:56

ولا تجادل عن الذين يختارون انفسهم ان الله لا يحب من كان الى اخره الى ان قال في اخرها ولولا فضل الله عليك ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك عن الحق في هذه المسألة - 01:08:09

وهم منافقون طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يظرونك من شيء كمل الاية وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل الله عليك عظيما - 01:08:22

اسأل الله العظيم على محمد بماذا انزال القرآن والحكمة والسنة وعلمه ما لم يكن اعلم الفضل في القرآن عظيم ايها الاخوة واحفظوه اعلموا واعملوا فيه لان لكم شيء من هذا الفضل العظيم - 01:08:41

المقصود انك اذا قرأت القصة والقصة فيها سرقة وفيها تهمة اناس منافقين سرقوا سرقوا طعاما وسلاحا ثم لما حسوا بان خبرهم ربما يكتشف رموه عند بيت رجل من المسلمين من الانصار. الابد بن سهل رضي الله عنه - 01:08:59

وجاء المنافقون للنبي صلى الله عليه وسلم وبرؤوا انفسهم النبي ان يصدقه فنزلت الايات في ذرية هذا الامر وفضيحة هؤلاء المنافق المقصود ان اسباب النزول معينة كثيرا في فهم معاني الايات فما صحيحا - 01:09:20

الموضوع اللي بعده يا اخوان عموم اللفظ وخصوص الثبات. هذي قاعدة جميلة اذا نزلت الاية على سبب خاص ورد العام على سبب خاص فهل العبرة بعموم اللفظ وبحيث نقول هذه الاية لصاحب السبب ولغيره او انها خاصة لصاحب السبب - 01:09:43

لا ما يقول بهذا احد حتى قال شيخ الاسلام ما يقول بهذا عاقل يعني خذوا مثلا قضية الظهار نزلت في من من هي اللي ظهر منها زوجها بن ثعلبة وزوجها - 01:10:12

كلمة ذكرتها اوس بن الصامت رضي الله عنه ونزلت الايات قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع الى اخره هل الاية خاصة بها ابدًا ما في الاسلام خصوصيات لاشخاص يا اخوان ابدًا - 01:10:27

تشجيع عام لكل البشر ولهذا قال بعدها والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا والذين اسم موصول والاسم الموصول يفيد الايش اذا العبرة بماذا في عموم اللفظ والذين عام - 01:10:46

بخصوص مثال اخر عبد الله بن معقل رحمه الله يقول جلست الى كعب بن عجرة صحابي رضي الله عنه فسألته عن هذه الاية ومن كان منكم مريضا او به من رأسه ففدية - 01:11:06

من صيام او صدقة نسك. من كان مريض او به اذى من رأسه يعني حلق رأسه وهو محرم فيديو وشو الفيديو هذي صيام ثلاثة ايام اطعام ستة مساكين او فسألته عنها شوفوا فقه الصحابة - 01:11:27

هذا العلم اخذ منهم يا اخوة الناس وردوا على علمهم واخذوا منهم واستفادوا ولا نزلت في خاصة وهي لكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والخمر يتناثر على وجهه - [01:11:50](#)

فقال ما كنت الجهد بلغ بك ما بلغ تجد الشاة؟ قلت لا قال فصوص ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين الى اخره عامة لان الله ماذا قال فمن كان منكم مريضاً؟ ما قالها - [01:12:11](#)

هذه الاية لكذا او كذا المقصود انه اذا ورد العام على سبب خاص فما الحكم يعمل بايش يعمل بعمومه استثنى من هذه المسألة ما اذا ورد الا اذا دل دليل - [01:12:32](#)

على تخصيص العام بما يشبه ذلك السبب يختص به قال صلى الله عليه وسلم لقد رأوا زحام ورجل مظلل عليه الشمس ما هذا صائم قال ليس من البر الصيام السفر - [01:12:53](#)

لو طبقنا القاعدة السابقة قلنا ليس من البر الصيام في السفر لكل احد لان العبرة بعموم بخصوص ولو قررنا هذه الاية لربما جانا طالب علم وقال يا جماعة على رسلكم - [01:13:16](#)

اوليس المصطفى صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ولا بلى قال وهل يفعل شيئا ليس من البر ولا لا والله اذا ما المخرج لا نستطيع ان نقول يا ابو عبد الله ان الحديث خاص بهذا الرجل لا ما في خصوصيات - [01:13:35](#)

ولا نستطيع ان نقول انه عام لكل الناس. اذا ماذا نقول؟ احسنت من كان في مثل حال هذا الرجل لماذا قلتم هذا الكلام جنب النصوص هو لان النبي كان يصوم - [01:13:58](#)

فنقول اذا السؤال اذا ورد العام على سبب خاص فما الحكم يؤخذ بالام ما الذي يستثنى من هذه القاعدة اذا دل دليل على تخصيص العام بما يشبه الحالة السبب الذي ورد من اجله - [01:14:13](#)

فيختص بما يشبهها وهذا ما يسمونه بتخصيص الاحوال تخصيص الايش تخصيص الاحوال فيختص بمن يشبه حال صاحب السبب قد يكون خاصا به الى ابداء خصوصيات لاحد. نعم. اللي بعده يا اخوان - [01:14:31](#)

المكي والمدني ما هو المكي قبل الهجرة والمدنيون طيب لو نزل بعد الهجرة في مكة ماذا يكون مدني اعطوني مثال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً في سورة المائدة ومن اخر منازل المائدة - [01:14:53](#)

متى نزلت عن الرسول اين نزلت قال كعب ابن الاحبار وكان من يهود اليمن واسلم وحسن اسلامه قال يا امير المؤمنين في كتابكم اية لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً - [01:15:19](#)

قال اني اعرف الزمان والمكان الذي نزلت فيه نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم وهو قائم بعرفة صلوات ربي وسلامه عليه. اذا الاية مدنية ولا مكية في مكة يا اخوان - [01:15:40](#)

ما ننظر الى مكة او الى المدينة ينظر الى الهجرة كما نزل قبل الهجرة فهو مكي وما نزل بعدها فهو ماذا فهو مدني هذا التعريف ايش بعده اه نعم عقد المؤلف يا اخواني المقارنة بين المكي والمدني - [01:15:58](#)

ويذكر ان المكي يتميز عن المدني في موضوعين ما هما في الاسلوب وفي الموضوع الاسلوب يختلف المدنية اسلوبه يتميز بماذا يا اخوان بقوة بقوة وشدة الخطاب لان الخطاب مع من - [01:16:20](#)

معكم فار اقرأ سورة المدثر وقيامه السور المكية بينما المدني لا. فيه سهولة في الخطاب اقرأ المائدة اقرأ ال عمران الصورة المدنية تجد فيه ليونة وسهولة في الخطاب لان الخطاب في الجملة مع من - [01:16:51](#)

مع مؤمنين هذي مسألة نتعلم بالاسلوب الثاني ايضاً من الفرق في الاسلوب ان الايات المكية ايش قصيرة مهيب طويلة ليست طويلة يتميز المكي بقصد الايات وبماذا قوة الحاجة اقرأ المدثر اقرأ القمر اقرأ السور المكي - [01:17:13](#)

ايتها غالباً قصيرة فيها قوة ايضاً لان الكلام مع اناس كفار. بينما المدني اطول اية في القرآن في اي صورة والبقرة مدنية وفيه يعني فيها طول وليس فيها يعني محاجية لان الخطاب مع اناس مؤمنين - [01:17:39](#)

هذا ما يتعلق باي شيء اذا بين المكي والمدني فرق في الاسلوب عفو في الاسلوب اما الموضوع فيختلفان ايضاً اكثر الموضوعات

طرقا في المكي ما هي؟ التوحيد عن التوحيد والبعث - 01:18:06

لماذا ايش مشركون يا اخوان اهل مكة مشركون ويعبدون اللات والعزى ولهذا بقي النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى التوحيد كم سنة عشر سنين ما امر الناس بصلاة ولا امرهم باي شيء - 01:18:28

ما تفرض الصلاة السنة العاشرة متى فرض الصيام والزكاة السنة الثانية من الهجرة متى فرض الحج في السنة التاسعة طيب عشر سنين حتى صلاة ما فرضت عليهم الصلوات الخمس ما فرضت عليهم. اذا ما كان يعمل عليه الصلاة والسلام -

01:18:48

التوحيد. ولهذا تجد ذكر التوحيد في السور المكية كثير الدعاء الى كلمة لا اله الا الله الكلام عن البعث في السور ايضا المكية كثير لان المشركين منكرون لي يا اخواني - 01:19:15

العرب كانوا اصلا على دين من ابراهيم عليه السلام ما الذي غير؟ ما كانوا عليه عمرو بن لحي الخزاعي الذي قال فيني رأيت وعمر بن اوحى يجز قصبه يعني امعاه في النار - 01:19:37

لانه اول من سيب السوائب وحمى الحام هو الذي غير دين ابراهيم وجاء بالاصنام ونشر الوثنية بين العرب لكن بقيت يا اخواني بعض العقائد موجودة عند القبائل مفرقة. يعني بعضهم يؤمن بالبعث - 01:19:54

بعضهم يؤمن بايش زهير ابن ابي سلمة الشاعر الحكمة الجاهلية المعروف وهو حكيم قال عنه ولده كعب الذي ادرك بالاسلام لا اسلم يقول يؤخذ فيوضع في كتاب فيدخر ليوم الحساب او يعجل فينقميه - 01:20:18

اذا هو يثبت نسبة ايش؟ البعث عنثرة عنثرة معروف بالشعر ومعروف بايش الشجاعة يا اخوان والاقدام يقول يا عبد اين من المنية مهرب؟ ان كان ربي في السماء قضاها - 01:20:39

الله اكبر يعرف ان ربه في ايش وكثير كثير من المنتسبين الى العلم حتى بين المسلمين لا يدري اين ربه ولا يجوز يجوز ان يسأل ويقول اين اين الله - 01:21:02

وقد سأل المصطفى صلى الله عليه وسلم ان كان ربي في السماء ويؤمن ايضا بايش اهل مكة فشى فيهم انكار البعث حتى جاء العاص بن وائل ولد عمر رضي الله عنه عمر - 01:21:18

الى النبي عظما اضمن وقال يوحى الله هذا بعد ان ارم يغيثك الله ثم يحييك ثم يدخلك النار ونزلت الايات وضرب لنا مثلا ونسي قال من يحيي العظام يا رميم. طيب ليش بكون البعث؟ - 01:21:37

غايتهم سورة القيامة يا اخوان لا قسم يوم القيامة ولا اقسام النفس اللوامة. يحسب الانسان ان يجمع عظامه؟ بلى قادرين على ان نسوي بنانه بل يريد الانسان لماذا يمكن البعث يتمتع بالدنيا يريد ان يفجر - 01:21:55

ينتهب ويقتل ويسرق ويزني ويفجر ثم يموت وينتهي يريد ان يتمتع بدنياه ودنياه غاية في منتهاه ولا قوة الا بالله المقصود ان السور مكية فيها ذكر للتوحيد وفيها ذكر البعث. بينما المدنية - 01:22:16

اكثر ما يذكر فيها الحلال والحرام احل الله الباء وحرم الربا واني في اي سورة البقرة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الوضوء الحدث الاصغر والكبير وغيره في اي سورة - 01:22:35

في صرف المعدة وفي سورة النساء. المقصود ان السور المدنية يذكر فيها الحلال والحرام غالبا التوحيد ايضا لكن الغالب فيها ذكر الحلال والحرام والافاضة فيه ايضا ذكر الجهاد الصورة المادية المدنية - 01:22:53

لانه في الزمن المكي كان محظور حرام الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم ما فيه كيف يجاهدون ولا عدد ولا عدد لكن في المدينة كثر الناس كان لابد من الجهاد - 01:23:11

اه حفاظا على هذا الدين ودرا لاعدائهم المشركين والحديث عن النفاق ايضا. ليش في المدينة في المدني اكثر كثرة المنافقين يا اخوان في غزوة احد كان الذين مع النبي الف - 01:23:33

رجع من ابن سلوم مع ابن سلول كم واحد ثلاثمائة شخص رجعوا عن القتال من المنافقين واشباه المنافق مكة ما فيها نفاق لماذا الشرك

ظاهر والقوة لهم حاجة ان يكذب وينافق - [01:23:53](#)

معانا وذكر شيء من النفاق في بعض ولا يعلمن الله الذين امنوا منكم ولا يعلمن المنافقين في العنكبوت مع العنكبوت مكية لكن قليل لكن خذ سورة المنافقون وغيرها من - [01:24:15](#)

السور يكثر فيها ذكر النفاق والمنافق اذا تبين لنا من خلال هذا المبحث اللطيف ما هو المكي وما هو المدني وما الفرق بين مكي ومدني تبين ان الفرق بينهما من حيث - [01:24:34](#)

الموظوع ومن حيث الايش الاسلوب ما فائدة معرفة المكي والمدني اعطونا بعض الصور المدنية يا اخوان البقرة ال عمران المائدة الانفال توبة الحج والنور الاحزاب الحجرات الفتح محمد من الحديد الى التحريم - [01:24:48](#)

صورة الانسان البينة الزلزلة اذا جاء نصر الله الى اخره هاي صورة مدنية بقية السور يمكن فات علي بعض المدنيين لكن هذه مدنية في الجملة وبقي مكي ما الفائدة انك تعرف ان هذه مكية وهذه المدينة - [01:25:23](#)

ذكر المؤلف لنا عدة فوائد الفائدة الاولى ما هي وش وجبة لغة القرآن اسلوبه في الموضوع بس بلاغة يعرفها علماء العربية لانها موافقة الكلام لمقتضى الخطاب يكون الكلام الذي تتكلم به موافقا لمن - [01:25:48](#)

المخاطبين والايات في القرآن موافقة لحال الناس فالمكي فيه شدة في الخطاب وفيه الكلام عن العقيدة والتوحيد بناء العقيدة من يخاطبنا بالمدنية هذا لون شك رفيع من البلاغة في هذا القرآن العظيم - [01:26:22](#)

ثاني الحكمة في التشريع لم ينزل هذا القرآن جملة واحدة حتى قال الجهلة الكفرة وقالوا لولا نزل هذا القرآن جملة يريدون ان ينزل القرآن جملة واحدة لكن حكمة الله اقتضت ان ينزل خلال كم سنة - [01:26:50](#)

ثلاثا وعشرين سنة وهو ينتزل كما سيأتي يتدرج يا اخوان في الناس شيئا فشيئا جاءت التشريعات وجود دفعة واحدة وقيل يا ايها الناس صلوا وصوموا وتصدقوا وحجوا وكذا وكذا وكذا - [01:27:16](#)

ربما ثقلت عليهم وربما ان مانع ذلك كثيرا منهم من الدخول في هذا الدين لكن جاء التشجيع شيئا فشيئا وبدأ بماذا بالاهم الاله والاهم ما هو العقيدة والتوحيد عشر سنين - [01:27:35](#)

يدعو الى التوحيد لا يدعو الى شيء ثم بعد التوحيد بعد الشهادتين ايش يا اخوان؟ اول ما فرض الصلاة السنة العاشرة ثم جاءت احكام الاسلام بعد ذلك كما ساتي الثالثة - [01:27:58](#)

تربية الدعاة الى الله عز وجل برسم المنهج لهم هذا منهج القرآن بالدعوة الى الله عز وجل وهي ان يكون خطابكم وكلامكم موافقا لمن في حال المخاطبين الكافر بالاسلوب وللمسلم يصلب - [01:28:15](#)

وللكبير والشاب المسئول وغيره كل له معيشة يا اخوان ما يلائمه ويناسبه في مسألة عظيمة يا اخوان ولهذا قال ربنا عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة هذي الجماعة جميع لشخص واحد - [01:28:40](#)

ام انها منزلة على احوال سميك بالحكمة يا رجل غافل شوي لكن لديه رغبة في الخير اذا اذا رغب الموعظة والله رجل عنده اعراض يحتاج الى ماذا هم رجل جدلي - [01:29:11](#)

يأمره فيجادل فاذا احتاج الى الجدل يجادر ولكن جادلهم بالتي ايش هذا الاسلوب لا شك ربي الدعاة الى الله عز وجل دعوة الى الله منصب شريف يا اخوان وعمل عمل عظيم - [01:29:39](#)

لكن ينبغي لكم ايها الشباب في دعوة بعضكم الى بعض ان تتوخى الاسلوب الملائم المناسب بحيث ان لم تنفعه او فلا. تضره ليش يعني يمكن الداعي يضرها يمكن لو اتيت الى شاب يعني مهمل مقصر وكذا وجيته بشدة - [01:29:57](#)

وربما يطلق كلمة نعوذ بالله اتمنى انك ما قلت له اي شي احرص على ان يكون كلامك طيبا وسهلا للناس اليوم الحكمة يا اخوان حتى الاب مع اولاده حتى الان مع اولادي الحكمة في دعوتهم وتوجيههم - [01:30:23](#)

فان قبلوا وان لم يقبلوا اسوي حتى قال عز وجل لاكرم الخلق لعلك باقع نفسك الا يكونوا مؤمنين؟ يعني تهلك نفسك بسبب عدم ايمانهم؟ لماذا لان لدعوتنا غاية وهي الا تصل الى القلب. ما تقدر - [01:30:49](#)

إذا وقف الامر على هداية القلوب فالامر بيد من؟ بيد الله عز وجل ما فيها ما تستطيع لكن لا يعني هذا انك تدعوه مرة وتتركه لا بل تدعوه وتحاول وتأتي من هنا وهناك - [01:31:23](#)

حتى يأذن الله لقلبه الهداية والاستقامة حتى قال عز وجل لاكرم الخلق انك لا تهدي من احببته هداية ماذا لا يملكها احد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل فضلا عن عموم الناس. نعم - [01:31:39](#)

التمييز الناسخ من المنسوخ اذا نزلت اية مكية واية مدنية وبينهما اختلاف فايهم الناسخة نشوف اذا امكن الجمع اولاً اخذنا بالجمع فان تعذر الجمع نأخذ بماذا النسخ وما الذي ينسخ المتأخر والمتقدم - [01:32:02](#)

المتأخر ينسخ وايهما المتأخر المكي والمدني؟ المدني فبه يعرف تأخر الناسخ ويعرف النسخ. نعم. بعده الحكمة من نزول القرآن مفرقا سبق ان اشير الى ان القرآن نزل على كم سنة - [01:32:26](#)

ثلاث وعشرين سنة هو يتنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المشركون سبب الجهل وقالوا لو نزل هذا القرآن نعم جملة قال الله في حكمة التفريق اول حكمة كذلك ليثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلاً - [01:32:49](#)

وقالوا لما انزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي انزلناه كذلك اي انزلناه ايش مفرقا انزلناه مفرقون نزل القرآن مفرقا الحكم الحكمة الاولى تثبت فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم - [01:33:17](#)

اعطوني دليل كذلك لنتب به فؤادك. يعني انزلناه كذلك لتثبت فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم محمد يقوم بمهمات كبيرة عظيمة يا اخوان يواجه قوما كفرة مشركين ويدعوهم الى رب العالمين - [01:33:40](#)

ويحتاج الى ما يكون سببا لتثبيت قلبه. فينزل عليه يقول انزل القرآن دفعة واحدة ما تحصل هذه الثمرة طيب نحن الانسان القرآن نزل ولله الحمد وكمل واكمل لكن هل لنا من هذه الفائدة شيء - [01:34:03](#)

احسنت احسنت الورد جميل لا لا صحيح يا اخوان تقرأ كل يوم قدر معين واحد يقرأ اربعة اجزاء ثلاثة اجزاء خمسة اجزاء حسب عدد النشاط والهمة ايش سمي برد ها - [01:34:32](#)

ارد عليه طيب في في تشبيه اي نعم العرب قديما العرب قديما كانوا يريدون الموارد وجزيرة العرب من اشح مناطق العالم في ايش انهم يتقاتلون عن المياه. دائما الهوش والمشاكل عندهم اياه - [01:35:04](#)

يعني في في الجزيرة من شرقها الى غرب الى شمالها. تجد كل مسافة طويلة في بئر الناس عليها والماء فيها شحيح سيشرب اولهم صفو الماء ويبقى الكدر لمن المتأخر ولهذا يتنافسون - [01:35:37](#)

ونشرب ويقول عمر ام كلثوم وساعة الفخر الجاهلي ونشرب ان وردنا الماء صفوا ويشرب غيرنا قدر وطينا نشرب الماء الصافي يردون على الماء لسقي دوابهم ولاطفاء ظمأ دوابهم وظمأ بطونهم - [01:35:59](#)

ونحن نريد القرآن لاطفاء ظمأ ماذا يا اخوان قلوبنا وربى يا اخوان اي والله القلوب تحتاج الى ما يطفى ضمائها الى ما يرويها وريها انما هو بكتاب الله. لهذا سمي - [01:36:26](#)

طيب الاخ اللي قال الورد نستفيد من هذه الفائدة في الورد كيف اذا كنت كل يوم تقرأ جزءا او جزئين من كتاب الله عز وجل فان هذا القرآن ينزل على - [01:36:41](#)

قلبك اقرأ بلسانك تسمع باذنك ثم ينزل اثر هذا القرآن على قلبك سيكون ادعى للشبات ولهذا يا اخواني ونحن في زمن المتغيرات والمتغيرات وزمن الشهوات والشبهات ونعوذ بالله ان ندرك الزمن الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:02](#)

بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمن ويمسي ويمسي مؤمن ويصبح يبيع دينه بعرض من الدنيا يتغير دينه في ليلة نعوذ بالله والامور مخيفة يا اخوان الشبهات يعني يسمعها الان الاطفال - [01:37:30](#)

طفل جالس بين ابويه وفي بيته يدور العالم كله ويسمع شبهات تزلزل هي حقيرة اذا عرضت على العلم لكن بالنسبة للمتلقي الجاهل كبيرة انت وقد يزيغ قلبه وتزل قدمه وينحرف ويرتد وهذا يحصل يا اخوان - [01:37:52](#)

اللهم الطف طيب وش وش سفينة النجاة وسفينة النجاة ما هو القرآن يا اخوة الورد اذا كان نزول القرآن على محمد مفرقا ادعى الى

ثباته. فقرائتنا نحن له مفرقا ادعى الى ماذا - [01:38:13](#)

الى ثباتنا الى ان يبقى هذا الدين تجارة الغالية العظيمة مع ربنا يا اخوان هذا القرآن العظيم ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون ماذا - [01:38:32](#)

ولهذا اذا لاحظتم احدا من الشباب عنده شيء من التساؤلات والشكوك فانصحوه اولاً ان يبتعد عن الوباء ينكرون تذكرونها الظاهر يوماً حجب ان حجر الناس في البيوت وكل يخاف من اخيه وامه وابيه - [01:38:47](#)

ليش؟ خوفاً على الاليش النفس على الجسم بس هذا الجسم في يوم من الايام سينتهي افلا يكون الخوف على القلوب وعلى الدين اعظم من الخوف على الاجساد ينأوا بانفسهم عن المواقع الموبوءة المشبوهة - [01:39:16](#)

التي يقصد منها اطلال الناشئة وابعادهم عن دينهم اما ان يعرض نفسه للفتنة ويقول انقذوني مصيبة يا اخوان ولهذا قال ربنا وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى يأخذوا - [01:39:37](#)

قوموا في حديث غيره انكم اذا القرآن يا اخوان ما فيه احالات سبحانه الله الا في آيات قليلة من هذه الآية وقد نزل عليكم في الكتاب اذا سمعتم اول الآية اللي احل عليها - [01:40:02](#)

احسنتم. واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره اذا رأيتهم يخوضون الباطل وفي الشبهات دعهم واتركهم واعرض عنهم والا في النهاية كنت مثلهم ولا قوة الا بالله - [01:40:27](#)

المقصود ان القرآن اعظم سبب للهداية واعظم سبب للثبات هذا الهداية قل نزل روح القدس من ربك بالحق اكملوا ان يثبت الذين امنوا وهدي وبشري للمسلمين الهدى في كتاب الله - [01:40:53](#)

وثبات عن هدى في كتاب الله والبشري في كتاب الله عز وجل نعم الثاني تنشيط الهمم تنشيط الهمم نزل القرآن جملة واحدة خلصنا وشغل الناس به وهكذا. لكن كونهم يتربعون - [01:41:14](#)

متى ينزل شيء من القرآن ولهذا لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر امة شريك وكانت امرأة فاضلة كبيرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي اليها وبعض اصحابه فلما جاء اليها بك يا - [01:41:34](#)

الوحي الذي كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم انقطع فهيجهت للبقاء ففي نزول القرآن تنشيط الهمم يا اخوان وينزل يعني مفرق منجم بين وقت واخر تنشط فيه الهمم وينشط فيه - [01:41:52](#)

الناس من فوائد نزوله مفرق ايضا سهولة حفظه يا اخوان جملة واحدة على الناس ان يحفظوا لكن عندما تنزل آيات تحفظونها اليوم وبعد يوم يومين ثلاثة نزلت يحفظونها ايسر في ماذا - [01:42:16](#)

في حفظه وجمعه في الصدور والقوم لم يكن عندهم مصاحف يا اخوان ولكن مصاحفهم في صدورهم فكانوا يحفظون كلام الله فاذا جاء مفرقا يكون هذا اي سنة واسهل لحفظهم باقي شيء - [01:42:39](#)

التدرج في التسليح حتى يبلغ الكمال هذه مهمة بعد تعليم الخمر يا اخوان نزل مراحل بعضهم يعدها اربع بعضهم يقول ثلاث وهو المشهور من يقول انها اربع؟ يقول اول اية يفهم منها - [01:43:02](#)

ان الخمر وان كانت مباحة لكنها غير مقبولة ايش النحل من ثمرات النخيل والعناب تتخذون ورزقا حسنا وش وجه يعني كيف فهمنا ان الخمر هنا وان كانت مباحة لكنه غير مرغوب فيها - [01:43:25](#)

اي نعم وصف الرزق بانه حسن واما الخمر وصفها بأقبح صفاتها وهي سكر فقد العقل نزلت الآية التي بعدها نعم اية البقرة يسألونك عن قل فيهما اثم كبير ومنافع الناس - [01:43:56](#)

فيها اثم كبير كما ذكر في آيات المائدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء الخمر والميسر واصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. وهذي اثم كبير عظمة. لكن فيها منافع. منافع مادية تجارية فيها فيها - [01:44:19](#)

ولكن اسمها اكبر منه وهذه لا فيها تلويح وتعريض بالاليش التحريم واشارة الى انه سيأتي بشيء عمر قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا كافيا فتليت عليه قال اللهم بيننا في الخمر - [01:44:37](#)

كافيا نزلت بعدها اية لا تقربوا الصلاة وانتم مع ذلك عمر قال اه بين لنا في الخمر بيانا شافيا كافيا حتى نزلت اية المائدة فدعي عمر فتليت عليه. فهل انتم منتهون؟ فقال - [01:44:55](#)

انتهينا انتهينا طيب ليش هالتدريج هذا العرب يا اخوان كانوا يصلون الخمر وكانوا يفتخرون بها ويذكرونها في يعني في معظم قصائدهم ابو محجن الثقفي رحمه الله كان شجاعا مغوارا لكن سعدا حبسه عن المشاركة في القادسية - [01:45:15](#)

ما لي مثل ابي محجن ان يحبس عن عن الجهاد وحبس بسببه ائقالتها واذا مت فادفني الى جنب كرمة وش الكرمة العنب تروي عروقي بعد الممات عروقتها ولا تدفني بالقالة فاني - [01:45:45](#)

اخاف اذا ما مت الا اذوقها وقد قالوا عنه رحمه الله مما كان يشرب الخمر لكن هذا جريا على عادة العرب في تمجيدها وذكرها في اشعارهم لكن ساعات ما رضي منه رضي الله عنه ابن ابي وقاص - [01:46:06](#)

كان قائد المعركة القادسية حبسه لكن وش سوى تسلل الى فرس سعد فك اسره فاخذ فرسه كان سعد يشرف على المعركة واخذ يجارد قال من هذا سعد؟ من هذا؟ اعجبه - [01:46:22](#)

قالوا هذا ابو مهجن الذي كان حبسه عن الجهاد المقصود ان العرب يعني كانت الخمر عندهم الاعراب المنخل عربي في باديته يقول اه واذا سكرت فاني رب الخورنق والحريز واذا صحت فاني رب الشويهة والبعر - [01:46:46](#)

ولما يسكر يصير صاحب قصر الخورنق نصر عظيم للمناذرة ملوك العرب في العراق هناك واذا صحت فاني ها فجاء التشجيع بهذه الحكمة مفرق حتى يتركوها شيئا ولهذا لما قال الله في الاية الاخيرة فهل انتم منتهون؟ ماذا فعلوا - [01:47:16](#)

نعم شقوا دنان الخمر حتى سالت بها ازقة المدينة وشوارعها وتركوا الخمر وحرمت منذ ذاك الزمان والله المستعان. نعم. اللي بعده الانسان اللي يعالج نفسه اللي بيعالج نفسه يعالج نفسه بالطريقة اللي يرى انه يتخلى فيها - [01:47:48](#)

عن هذا الامر فان امكانه ان يتخلى عنهم دفعة يعني خذ التدخين مثلا بعض الناس يبتلون به ثم يريد ان يتخلص منه يراه خسارة في دينه وفي دنياه وفي صحته - [01:48:19](#)

ما يرى منه خيرا ابدا. فيريد ان يتخلص منه. لكن قد يصعب عليه ان يتخلص منه دفعة واحدة ولو ان الانسان اذا ترك الشيء دينا يعينه الله عز وجل لكن اذا تركه عشان الصحة الله يصعب عليه - [01:48:33](#)

ومع ذلك اذكر الشباب يعني مرة شعب فاضل وكذا انه كان يدخن وانه حلف ايمان مرار مرار ثم يعود ثانيته لما علم الله منه صدق اتى الخمر اذا كان يعني يتركها دفعة واحدة الصحابة لما نزلت الاية - [01:48:52](#)

تركوها لكن يعني جاء الكلام عنها على مراحل مراحل مراحل حتى تنهيا النفوس الحكم الحاسم الحكم الاخير الذي حسم الامر فيها تخلصوا منها كذلك عاد الله يحفظنا واياكم من المخدرات والمصائب الكبار - [01:49:18](#)

اجي انا وياكم بحفظه والمبتلى يحمد الله المعافى يحمد الله ويدعو لمن يراه ماذا يا اخوان ان يعافيه الله لا يستطيعون ان يتركوها الا بعلاج نفسي طويل طویل لانها خالطت الدم ودخلت في وظائف المخ ودخلت في مصائب - [01:49:37](#)

ربما لا يستطيع حتى طبيا ان يتركها دفعة واحدة كل هذه المسائل اذا وصل فيها حتى الخمر فيها ادمان يا اخوان ادمان الله يحفظنا واياكم بحيث لو تركها يصاب بشيء من الاهتزاز واضطراب في شخصيته - [01:49:59](#)

تركها دفعة واحدة ربما ما يستطيع يحتاج ان يكون تحت اشراف طبيب يعني يتدرج معه شيئا فشيئا. لكن ان علم الله منه الصدق وتركها دينا يعان عليها في اسرع وقت. نعم - [01:50:16](#)

الموضوع ترتيب القرآن يا اخوة ما معنى ترتيب القرآن ان يتلى يتلوه مرتبا يلي بعضه ماذا يا اخوان؟ يلي بعضه بعض وترتيب ذكر المؤلف اقسام ترتيب كلمات وترتيب ايات وترتيب - [01:50:34](#)

صور اما ترتيب الكلمات فهو واجب اتفاقا. ولا يجوز لاحد ان يقدم ولا ان يؤخر في كتاب الله عز وجل يقدم اية وياخر اية ولا جا واحد قال الحمد لله رب العالمين. طيب لو قلت لله الحمد - [01:51:01](#)

رب العالمين يعني معنى واحد يزعم هل يقر على هذا لا ولا ولا هذا ترتيبه كلام الله. نزل هكذا مرتبا كلمات حروفه ولا يجوز لاحد ان

يغير ولا ان يبدل ولا ان يقدم ولا ان يؤخر - [01:51:17](#)

اثنين ترتيب الياش وهذا واجب ايضا اتفقا لا يجوز لاحد يقدم اية على اية مثلا مالك يوم الدين الحمد لله رب العالمين يعملها الاطفال المساكين الطفل الصغير اللي عمره ثلاث سنين - [01:51:39](#)

يعني ما زال يحفظ يمكن يقدم اية على اية لكن عاقلا لا يصنع هذا فلا يجوز ان يقدم اية على اما ترتيب السوار ما هو اجتهادي البقرة ال عمران المائدة هذا اجتهاد من الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [01:51:56](#)

وان كان بعض السور وردت مرتبة نسا مثل سبح الغاشيا الجمعة وايش والمنافقون ترتيبها بقراءة المصطفى صلى الله عليه وسلم. لكن عامة السور كان الترتيب فيها اجتهاديا ولهذا اختلفت مصاحف الصحابة - [01:52:21](#)

قبل ان يجمع عن عثمان الناس على مصحف واحد اختلفت في الترتيب هذا الترتيب شيخ الاسلام رحمه الله يرى انه يعني هو الاولى لا شك الاولى والاكمل يرى انه لا بأس من تقديم صورة على صورة ويستدل له بحديث حذيفة - [01:52:44](#)

المخرج في الصحيح انه قام مع النبي يصلي. قال فقرأ البقرة فقوت يركع في المئة حتى اكملها ثم النساء ثم ال عمران في الترتيب اللي في المصحف ولا ما خالفه - [01:53:04](#)

فاخذ من هذا جواز التقديم التأخير فيما يتعلق بايش الصور لكن الشيخ عاد مرة ثانية محمد في اخر كلامه وقال او ذكر ان الصحابة لما جمعوا المصحف جمعه على ذا الترتيب - [01:53:17](#)

عثمان رضي الله عنه على هذا الترتيب الموجود في المصاحف وللخلفاء الراشدين سنة متبعة عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين فمن اتباع سنتهم ماذا ان نقرأه على الترتيب الموجود لكن هل يقال بالوجوب؟ شيخ الاسلام كلام يفهم منه - [01:53:37](#)

انه لا يرى الوجوب الدليل في هذا اي نعم المتفق على الجمع بلا شك هذا الترتيب لكن لكن كانت مصاحف مختلفة من هذا الترتيب قبل ان يجمعهم عثمان على كل حال لما جمع عثمان كانت هذه سنة - [01:54:05](#)

سنة للخلفاء الراشدين لكن يعني القول بالوجوب قد يحتاج علينا من يحتاج يعني اثر الاحنف ابن قيس مصلى يوما بالناس الفجر فقرأ الكهف الركعة الاولى وفي ثمانية يونس او يوسف - [01:54:32](#)

وذكر انه مع عمر وان عمر قرأها المراعي عمر هنا ليش ثم يونس او يوسف هذا قبل الجمع لهم عمر ايضا من الخلفاء الراشد المقصود انه لما جمعهم عثمان يأتي هنا مثلا يعني بعض الائمة الان يصلي بالناس المغرب مثلا - [01:54:54](#)

تقرأ بالركعة الأولى سورة العصر والركعة الثانية سورة الشرح مثلا عليه انكرت عليه استدل عليك بماذا في حديث حذيفة وفعل الاحنف وفعل عمر رضي الله عنه وان قلت الصحابة رتبوه على هذا الترتيب - [01:55:25](#)

وعلى كل حال الترتيب يا اخوان وترتيب في المصاحف ترتيب حتى في القراءة ثلاث هكذا قرأها المصعب عليه الصلاة والسلام المقصود ان ان الاولى التقيد بماذا الترتيب حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم مرتب قرأ سبح ثم - [01:55:50](#)

الغاشية. ويقرأ في اكثر الجمع اكثر الجمع حتى في حديث النعمان في الصحيح قال فان اذا وافق عيد يوم جمعة يعني في الصباح يقرأ سبح وغاشية وبصلاة الجمعة يقرأ وهذا يدل على ايش يا اخوان؟ - [01:56:13](#)

على تأكد سنيته. ومع ذلك تجد بعض الائمة احيانا سنوات وهو لا يقرأ سبحة حتى ان العوام يعني صاروا يجهلون ان قرأتها سنة وادركنا مشائخنا في زمن مضى يمكن يجلس شهر ونص شهرين يقرأ سبعة الغاشي - [01:56:37](#)

اذا مضت مدة غير حتى لا يظن انها واجبة كذلك جمعة ومنافقون يسبح الانسان في الفجر وما اشبه ذلك. والله المستعان وفقكم الله يا اخوان - [01:56:55](#)